

- التقويم الذاتي من قبل المعلم.

- التقويم من قبل المشرف التربوي أو مدير المدرسة.

- آراء الطلاب.

ب- التغيرات التي تحدث عند التلاميذ:

يهدف الإشراف التربوي إلى خدمة الطالب بطريقة غير مباشرة من خلال الإشراف على المعلمين وتدريبهم، ويعمل المشرف التربوي على جعل المعلم أكثر قدرة على مساعدة كل تلميذ على نحو متكامل، ويجدر بنا أن نذكر أن التغيرات في معلومات التلاميذ ومهاراتهم واتجاهاتهم ليست ثمرة الإشراف التربوي فحسب، وإنما هي حصيلة عوامل كثيرة منها الإشراف التربوي. ويمكن قياس هذه التغيرات بوسائل عديدة منها:

- اختبارات التحصيل.

- ملاحظات المعلمين.

- إجراء دراسات على مستويات الطلاب ونتائجها.

- إجراء دراسات ظاهرة تسرب الطلاب من المدرسة لمعرفة أسبابها

ج- التغيرات التي تحدث في المنهج :

يتضح دور المشرف التربوي في الأبحاث والدراسات التي يجريها في ميدان المنهج ومدى فعاليته ، ومن الأسئلة المهمة التي يمكن أن يجيب عنها المشرف التربوي بالتعاون مع المعلمين ويمكن تلخيصها في الأسئلة الآتية :

- هل محتوى المنهج متفق مع مستويات نمو التلاميذ ؟

- ما مدى ترابط عناصر المحتوى وتكامله وتسلسله منطقياً ؟

- هل المحتوى يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ؟

٣- التغيرات التي تحدث في البيئة المدرسية :

العملية التربوية تتم بصورة جماعية ، لذا لابد من تحديد المتغيرات في نمو الجماعة ، وهناك عدة وسائل لقياس هذا النمو منها :

أ- الأهداف:

هل هناك أهداف لعملية الإشراف التربوي ؟

هل هنالك مفهوم واضح للإشراف التربوي ؟

هل أهداف الإشراف محددة بشكل يسمح بقياسها ؟

هل تلبي الأهداف حاجات تربوية وتعليمية ، وهل هي مستندة إلى دراسة عملية واضحة ؟

هل الأهداف تشمل كافة جوانب العملية التربوية ؟

هل الأهداف مصنفة حسب أهميتها وحسب الأولويات ؟

ب- الخطة :

هل هناك خطط للإشراف التربوي في مستويات مختلفة ؟

هل راعت الخطط المحددة للإشراف التربوي ؟

هل الخطط في مستوياتها المختلفة متكاملة ومتناسقة ؟

هل تم توفير التسهيلات اللازمة لإنجاح الخطة ؟

ومن خلال الإجابة عن هذه التساؤلات من قبل جميع الأطراف في صورة استبانات .

٢- تقويم التغيرات والنتائج التي أحدثها الأشراف التربوي في العملية التعليمية:

تحديد أثر الإشراف التربوي في العملية التعليمية تعد وسيلة لتقويم عملية الإشراف التربوي والحكم على فعاليته، ولما كان الإشراف التربوي في مجمله يسعى إلى مساعدة المعلمين على تحسين المواقف التعليمية والتي تشمل التلميذ والمنهج والبيئة المدرسية، لذا فإن أثر الإشراف التربوي في هذه المكونات وكيفية قياسها يمكن ملاحظته من خلال الآتي.

أ- التغير في أساليب تدريس المعلمين ونموهم المهني:

يسعى الإشراف التربوي إلى تحسين قدرات المعلم المهنية تلك بتوضيح أهداف المرحلة التعليمية والتخطيط للتدريس وإدارة الصف وغير ذلك، ومن الطبيعي أن ينعكس اثر ذلك إيجابياً على أداء المعلم، بمعنى أن تؤثر أساليب الإشراف التربوي في شخصيه المعلم ومهاراته التدريسية، ويمكن قياس هذه التغيرات بعدة أساليب:

د- استخدام هذه النتائج دليلا لمراجعة المحتوى والأساليب المستخدمة في التطبيق من أجل تطوير المرحلة التالية من البرنامج.

أساليب تقويم العملية الإشرافية:

يتم تقويم العملية الإشرافية من خلال أساليب مختلفة تتنوع بتنوع المجال المستهدف وهي على النحو التالي:

١- المعلم:

يمكن تقويم المعلم بأساليب عديدة من بينها تحليل التفاعل اللفظي للمعلمين باستخدام نظام (فلاندرز) العشري وملاحظة استراتيجيات التدريس عبر مقاييس التقدير ، كما يمكن الاستفادة من أسئلة الاختبارات ونتائج التحصيل الدراسي والنتائج المادية للمعلمين والطلاب .

٢- المنهج:

يتركز تقويم المنهج على قياس مدى قدرته على تحقيق أهداف المادة وكفاءة المواد التعليمية الخاصة من معينات سمعية وبصرية ، ويستخدم في تقويم هذه المكونات بالاستبيانات والاختبارات والتقارير والمقابلات والمشروعات والندوات .

٣- البيئة المدرسية:

لتقويم البيئة المدرسية نرصد تفاعلات أفرادها والتسهيلات الموجودة فيها وذلك باستخدام قوائم والتدقيق والملاحظة المباشرة .

مجالات التقويم:

إن تقويم فاعلية الإشراف التربوي أمر في غاية الصعوبة، نتيجة لتعدد مجالات الإشراف التربوي وتشابكها وتأثرها بمتغيرات مختلفة، وعلى الرغم من ذلك فلا بد من دراسة جوانب تأثير الإشراف التربوي في ذلك المجالات والتي تمثل في النهاية تقويمها لعملية الإشراف التربوي والجوانب التي يتم عن طريقها تقويم عملية الإشراف هي :

١- تقويم أهداف الإشراف التربوي وخطته:

يستند الإشراف إلى أهداف واضحة يسعى إلى تحقيقها كما ينبثق عن هذه الأهداف خطة واضحة المعالم تتلاءم مع طبيعة الأهداف من أجل تحقيقها، لذلك فإن تقويم الأهداف والخطة تعد عمليتين أساسيتين، يمكن إجراء عملية التقويم عبر الإجابة عن الأسئلة الآتية :